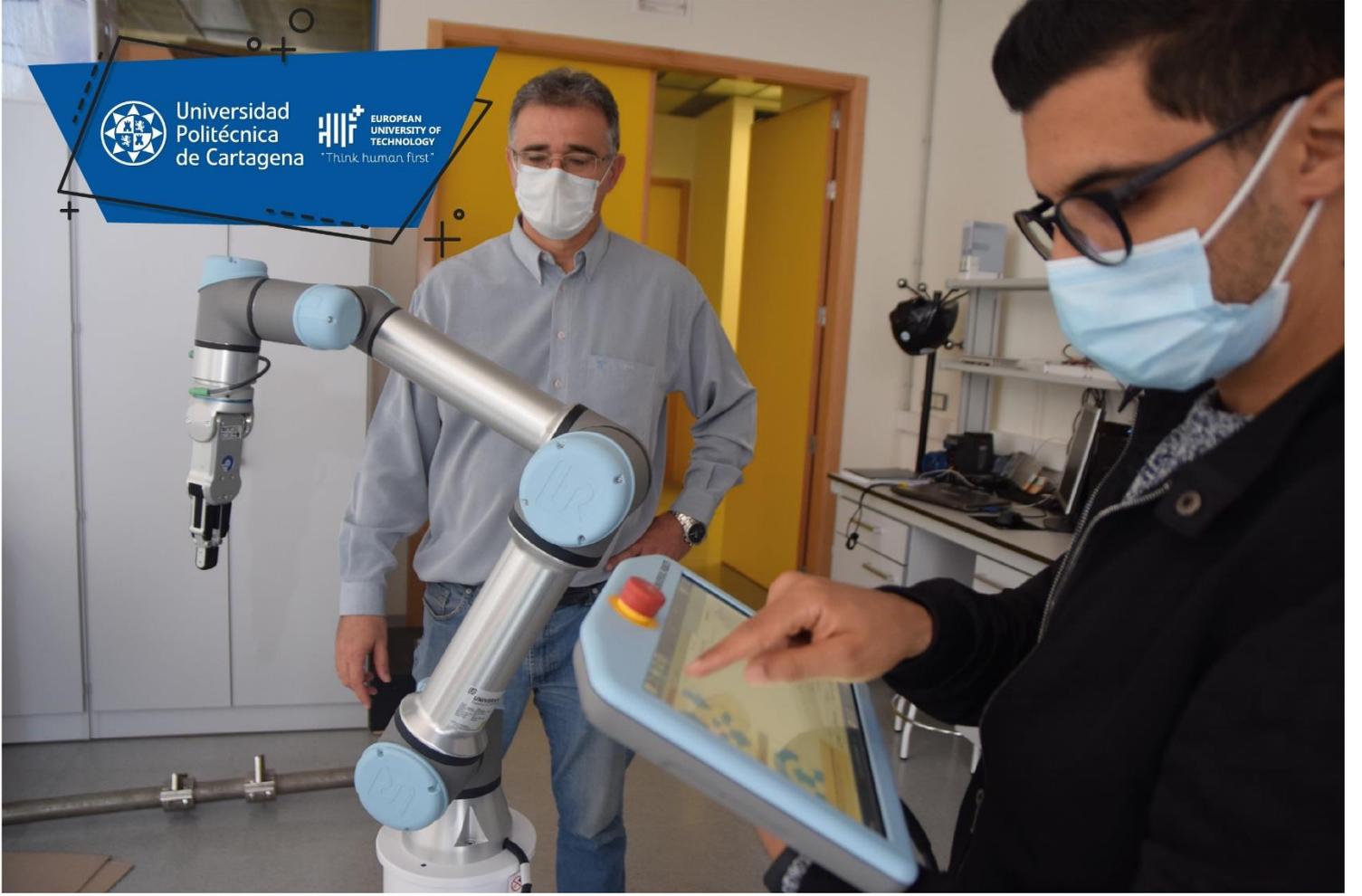


باحثون من جامعة عبد المالك السعدي بتطوان يطورون أطروحات في جامعة البوليتكنيك بقرطاجنة حول الصناعة 4.0 والاتصالات السلكية واللاسلكية



إن العلاقات المثمرة بين جامعة البوليتكنيك في قرطاجنة (UPCT) وجامعة عبد المالك السعدي في تطوان والأهم في شمال المغرب، قد اختارت اثنين من طلاب الدكتوراه، وطالب آخر في المنظر، أن يقوموا بتطوير أطروحتهم في جامعة UPCT تحت نظام الإشراف المشترك.

يعمل مروان الصلحاي على أطروحته التي يشرف عليها الأستاذ منير عريوة من جامعة عبد المالك السعدي بتطوان والأساتذة أنطونيو غيريرو وفرانثيسكو أورتييز من جامعة البوليتكنيك بقرطاجنة، والتي تتمحور حول المراقبة الذكية في الصناعة 4.0 باستخدام إنترنت الأشياء والتحكم في الوقت الفعلي باستخدام الروبوتات المستقلة والرؤية الحاسوبية وخدمات الحوسبة عبر الإنترنت. تم تقديم هذا العمل في المؤتمرات الدولية وتم نشره في المجلات المفضلة الرئيسية IEEE, Springer, و MDPI.

"اخترت القدوم إلى جامعة UPCT نظرا لوجود العديد من فرص الإشراف المشترك، كما أنني أحببت الأجواء مع أستاذي هنا والمشاريع التي تقوم بها"، كما يقول الصلحاي، الذي يعيش في قرطاجنة منذ ثلاث سنوات، وهي مدينة تتميز "بالهدوء"، على حد وصفه.

طالب دكتوراه آخر من نفس الجامعة، محمد الخليلشي، يعمل أيضا على تطوير أطروحته في UPCT تحت إشراف مشترك، والتي يناقش فيها الكهرومغناطيسية المطبقة على مجموعة الاتصالات، من إشراف الأستاذ أليخاندرو ألفاريز ملكون وبتوجيه من المغرب من طرف الأستاذ عثمان المرابط. أدى عمله بالفعل إلى إصدار منشورات علمية وعروض تقديمية في المؤتمرات الدولية.

حصل ياسين يزيد، باحث ثالث في المجموعة بإشراف الأساتذة منير عريوة وأحمد الولقادي، على منحة Erasmus للذهاب إلى UPCT وهو مهتم أيضا بإجراء أطروحته كإرشاد مشترك في مشاريع إنترنت الأشياء والتعلم الآلي والحوسبة السحابية التي سيشرف عليها أيضا الأستاذ أنطونيو غيريرو.

بدأ الأساتذة من الجامعتين في التعاون في عام 2017، وفي عام 2018 تم توقيع اتفاقية لتسهيل التدريس والبحث المشترك. يسלט عريوة الضوء و يقول أن "جامعتنا و جامعة UPCT يبديان اهتماما كبيرا بالتعاون المتبادل وخلق بيئة مواتية للبحث العلمي والتعاون الأكاديمي".

فرص الإشراف المشترك توفر أطروحات الدكتوراه بإدارة باحثين ينتمون إلى جامعات مختلفة وجامعة UPCT، هذا العام هناك 13 طالب دكتوراه أجنبيًا يجرؤون أبحاث الدكتوراه الخاصة بهم في ظل نظام الإشراف المشترك، سبعة منهم من جامعات مغربية، وتحديدا من جامعات تطوان، الدار البيضاء والرباط وفاس.